

يشرب من الصبر كما ساءت للجفا وأمر

وقول آخر

فَتَنَا عَلْمٌ رُوِيَ رَأَيْنَا الرَّفِيفَةَ الْوَاثِقَةَ فِي كَفِّ الْقَهْفِيفِ إِلَى خَوْفَةِ الْعَوَالِمِ الْوَاثِقِ
بَابِدِرٍ وَاصِلٌ وَلَا تَسْمَعُ كَلَامَ الْوَاثِقِ يَا كَيْفَ عَسَى أَنْ تَقْبَلُ بِطَيْبِ الْوَصْلِ يَا هَلْ
وَأَفْتَدِيكَ يَا رِثْمًا بِالرُّوحِ وَالْآلِوَانِ

وقال غيره

يَا صَاحِبَ الطَّرْفِ الْإِخْلَاقِ وَالْعَوَالِمِ الْإِفْتِدَاءِ دُونَ أَعْمُوقِ الْخِلَافِ يَا مَهْرَ لَمَّ لَدَى
حَزْرَتِ الْبَهَادِرِ الْمَجَاسِنِ يَا جَبَلِ لَمَّ حَمْدًا يَا فَاتِكُ وَكُلِّ الْمَلَايحِ الْغَيْدِ شَهْدًا وَالْكَفِّ
أَنْكَ بَدِيعِ الْجَمَالِ لَمْ حَدَفْنَا لَمْ حَتَّى

وقول الآخر

لَنْكَ يَا رِثْمًا خَالَ عَلِيٍّ الْوَجَانَ حَامِيهِمْ يَا أَيَّامَ الْمَجْرُوكِ وَصِدِّكَ ذِقْتَ حَامِيهِمْ
لَمْ يَا بَدْرَ رَحْمَتِ نَاسِ رَامِيهِمْ يَا هَيْبَتِكَ عِنْدَهُمْ قَسَى مِنَ الْبَيْرَانِ
وَلَا كُنَاكَ شَيْءٌ قَبِيضٌ لِلْمَجْرُومِيهِمْ

وقول غيره

فِي ضَامِرِي حَرَجٌ لَوْ كَانَتْ فِي حَجَلِ بَرَكَتِكَ يَا دَمْعٌ مِنْ سَعْتِي فَوَدَّ لِحْدِي وَبَرَكَتِكَ
بَشْرًا يَا مَنْ حَبَبْتِكِ بِالْوَصَالِ بَرَكَتِكَ يَا لَوْ كُنْتَ عَرَفَانِ فِي جِرَالِ الْعَدَمِ بِنِي
حَيْرَانَ مَا تَهْتَدِي تَرَسِي عَلَى بَرَكَتِكَ

وقول آخر

وَحَوْلًا بَدْرًا مِنْ لَمْ يَجِيءَ مِنْ لَمْ لَا تَسْمَعُ الْوَيْمُوكُ عَاشِقُكَ مَلَكُ
جَعَلَتْ جَفَى مَحَلَّتْ وَالْعَوَازِ مَا لَمْ يَأْسُ وَاصِلٌ وَلَا تَسْمَعُ كَلَامَ وَاصِلِ
وَالْعَقْلِ يَا بِنِي وَالرُّوحِ وَالْمَالِ لَمْ

وقول غيره

رَسَايِكَ بِالْجَمْعِ فِي لَيْسَ بَاعْتَمِمْ يَا لَيْسَ فِي مَجْبُوكِ الْارْوَاحِ بَاعْتَمِمْ
لَا نَوْمٌ يَنَامُوا وَلَا الْارْوَاحُ سَاعَتِهِمْ يَا لَيْسَ فِي الْإِسْتَهَارِ بِطُولِ اللَّيْلِ نَوَاحِيهِمْ
مَنْ حَبَبْتَ غِيَابَكَ وَلَمْ يَكُنْ بِيكُلِّ السَّاعَةِ

وقال آخر

فَكِرْتِ وَشَهْدِي وَكَلِّ الدَّمْعِ وَصَبِيهِ يَا فِي حُبِّ مَنْ زَادَ بِالْمَجْرَانِ وَصَبِي بَيْتِ